

## نائب مصري يعتذر لمطالبته الداخلية بضرب المتظاهرين بالرصاص



### القاهرة / رويترز

اعتذر امس الأحد عضو في مجلس الشعب المصري لمطالبته وزارة الداخلية بضرب المتظاهرين الداعين للاصلاح الديمقراطي بالرصاص وشركه اعتذاره الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي ينتمي إليه. وقال نشأت القصاص في بيان مكتوب تلاه رئيس المجلس فتحي سرور في الجلسة "اعتذر عما بدر مني وان كان قد جاء من فرط الانفعال".

ووصف القصاص ما قاله بحق المتظاهرين بأنه "رذيلة لسان".

وكان القصاص ونائبان اخران على الاقل طالبا في اجتماع مشترك للجانين في المجلس يوم ١٨ أبريل نيسان باستعمال القوة في فض المظاهرات معتبرينها خطرا على مصر.

وأحال سرور وشريط تسجيل الاجتماع الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لتقريره وتبين أن القصاص قال "يا أخي اعدم.. اعدم.. بلاش خراطيم المياح دي.. تضرب بالنار على طول.. تضرب بالنار.. والله كل المتظاهرين دول خارجين عن القانون.. ورأت اللجنة أن ما قاله النائبان الاخران أقل خطورة.

وقال أمين التنظيم في الحزب الوطني الديمقراطي ورئيس لجنة الخطه والموازنة أحمد عن انه ينضم الى القصاص في الاعتذار للنواب وللشعب المصري. ووافق المجلس على توجيه عقوبة اللوم للقصاص. لكن أعضاء معارضين اعتبروا العقوبة مخففة. واشتبه محتجون يطالبون بانهاء حكم الرئيس حسني مبارك المستمر منذ نحو ٣٠ عاما يوم السادس من أبريل نيسان قرب مجلس الشعب مع قوات الامن وألقت الشرطة القبض على أكثر من ٩٠ منهم وضربت عدا بالعصي وقبضات ايدي لكنها أفرجت عنهم على مدى يومين.

ويوم ١٣ نيسان تعارك نشطاء وجنود من قوات مكافحة الشغب بالايدي في مظاهرة مناوئة للحكومة بالقاهرة نظمها الحركة المصرية من أجل التغيير "كفاية" في بداية ما قالت انه موسم مظاهرات جديد مع اقتراب انتخابات تشريعية ورئاسية في البلاد. وخلال المظاهرة خطف متظاهرون خوذات أكثر من جندي وألقوها نحو الجنود كما خلفوا قبعة أكثر من ضابط وجندي وألقوها في الهواء.

ويصق المعارض البارز أيمن نور الذي شارك في المظاهرة نحو عدد من الجنود والضباط. وقال لرويتز "خطوا ابني (خال المظاهرة) ورجعناه". وفي الاجتماع المشترك للجانين قال عضو المجلس أحمد أبو غريب الذي ينتمي أيضا الى الحزب الوطني "اطلب الداخلية بالكف عن اللين والتعامل بالوقه مع الخارجين على القانون".

وأضاف "لا بد من ضربهم بيد من حديد."

## مسؤول؛ مقتل جندي في كمين بجنوب اليمن

### عدن / رويترز

قال مسؤول يمني امس الأحد ان جنديا قتل في كمين بجنوب اليمن بعد أن خلف انفصاليون جنديين آخرين وطالبوا بالافراج عن اثنين من زعماء الجنوب المحتجزين لدى الحكومة.

وقال المسؤول ان الجندي قتل ليل السبت في كمين نصبه مسلحون بمنطقة الجدة في محافظة لحج. ويوم السبت قالت وكالة عدن للانباء ان انفصاليين أمهلوا الحكومة ٤٨ ساعة للافراج عن الزعيمين الجنوبيين المحتجزين والان افراج لن يكونا مسؤولين عن حياة الجنديين المحطوفين.

وقالت وزارة الدفاع ان الجنديين أصيبا عطلة في مسقط رأسهما بمدينة تعز وكانا في طريقهما الى كمينهما عندما خلفا في كمين يوم السبت.

ويوجد بجنوب اليمن عدد من الجماعات الانفصالية التي تشكل من التمهيش السياسي والاقتصادي وأغلبها يدعو الى حل سلمي يتهي خلافا مع صنعاء.

وفي شباط أبرمت الحكومة اتفاق هدنة مع الحوثيين في الشمال الذين يتشكون من تفرقة الحكومة في المعاملة. ووضعت الهدنة نهاية لاحد جولات من القتال في صراع



### الخرطوم / رويترز

تحدثت عمال اغاثة عن اطلاق مكثف للنيران في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور بالسودان امس الأحد حيث وقعت احتجاجات في الاونة الاخيرة بسبب انهيار برنامج استثماري. وقالت قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في المنطقة ان ضباطا سمعوا اطلاقا منقطع للنيران في السوق الرئيسية وهي نفس المنطقة التي استخدمت فيها الشرطة غازات مسيلة للدموع الاسبوع الماضي لفض مظاهرة قام بها مستثمرون خسروا أموالا بعد أن تعرضوا لاحتيايل في مشروع وهمي.

### سالف قلق من تحركات الجيش السوداني

## عمال إغاثة يتحدثون عن اطلاق مكثف للنيران في دارفور

وغرب بحر الغزال، كما في ولاية الوحدة جنوب البلاد حيث اطلقت الشرطة النار على مناصري المرشحة الخاسرة انجلينا تيني ما ادى الى مقتل شخصين. واتهم الجيش الجنوبي مناصري جورج ثور دنغ المرشح الخاسر لمنصب حاكم ولاية جونقلي بمهاجمة كتنة عسكرية قرب ملكال في ولاية اعالي النيل، ما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص على الاقل. والاسبوع الماضي، اتهم الجيش الجنوبي القوات السودانية بشن عمليات انطلاقا من ولاية جنوب دارفور الشمالية باتجاه ولاية غرب بحر الغزال الجنوبية.

السودان التي تتمتع بحكم ذاتي قلقه من تحركات الجيش السوداني تجاه الجنوب، في رسالة وجهها الى الرئيس عمر البشير. وذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية سونا ان وزير الخارجية دينق الور نقل الى الرئيس البشير السبت رسالة من سالف كير "حول الوضع السياسي بجنوب البلاد عقب الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية. كما نقل ملاحظة سالف كير حول تحرك بعض قوات الجيش السوداني نحو الجنوب في ولايات النيل الأزرق وجنوب دارفور". وادى اعلان نتائج الانتخابات الى توترات في ولايات اعالي النيل، وشمال بحر الغزال،

وقال أحد عمال الاغاثة صباح امس "اطلاق النيران ما زال مستمرا... انه اطلاق كثيف للنيران. وأضاف متحدثا لرويتز هاتفيا من مجمع عمال الاغاثة في الفاشر "لا نعلم ما اذا كانت الشرطة هي التي تطلق النيران أم أنهم مدنيون أم ميليشيات عربية في البلدة. لقد خسروا أموالا كثيرة وهم مستأوون للغاية".

وأصدرت قوات حفظ السلام المشتركة بيانا قالت فيه انها نصحت أفرادها بالحد من التحركات في البلدة. من جهته ابدى سالف كير رئيس منطقة جنوب

## طهران تنفي وتصف الرواية بـ"الدعاية المغرضة" معلومات جديدة عن شبكة التجسس الايرانية في الكويت

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمان برست إن "هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة، وتأتي في إطار الحرب الإعلامية الرامية إلى بث الفتنة بين الدول الإسلامية، وحرف الأنظار عن الخطر الحقيقي الذي يهدد المنطقة، وهو الكيان الإسرائيلي". ودعا المسؤول الإيراني في تصريح لقناة "العالم" التلفزيونية الإيرانية، الجميع إلى "توخي الحذر، وعدم الوقوع في فخ الدعايات المغرضة".

وبعد النفي الإيراني، عادت مصادر صحيفة كويتية لتقول إن معلومات جديدة كشفت حول القضية، ونسبت إلى مصدر أمني مطلع قوله إن "اعتقادات بعض أفراد الخلية دلت على تورط ٦ عسكريين كويتيين في وزارة الدفاع، وعسكريين اثنين من فئة غير محددتي الجنسية".

وأضافت "كذلك لعب لبنانيان مقيمان مازالا هاربين، دورا بارزا في الشبكة، احدهما قام بدور الممول لأفراد الشبكة بينما الثاني تخصص في نقل المعلومات وتلقيها من خلال الاتصال بما يعرف بـ (ضابط ارتباط) الشبكة، وهو أحد أعضاء الحرس الثوري في إيران.. وقد التقى أفرادا في الشبكة عدة مرات في مدينتي أصفهان ومشهد".

هاربون". وتابعت ان "الشبكة تضم عسكريين في وزارتي الداخلية والدفاع" الإيرانيين، فضلا عن عناصر من غير محددتي الجنسية (بدون) واخرى عربية".

وفي اطار تنسيق مشترك بين جهاز امن الدولة واستخبارات الجيش "تمت مدهامة منزل احد قياديين الشبكة في منطقة الصليبية قبل يومين"، حسب التقارير الصحفية التي اوضحت انه "عثر على مخططات مواقع حيوية وأجهزة اتصال حساسة ومتطورة، فضلا عن مبالغ مالية تتجاوز ربع مليون دولار". ونقلت صحيفة القيس عن مصادرهما قولها انه "استنادا إلى اعترافات الموقوفين الذين تجاوز عددهم السبعة اشخاص، كانوا يترددون إلى إيران بشكل مستمر وتحت حجج متعددة منها تلقي العلاج أو السياحة أو زيارة الأماكن الدينية". وتابعت ان "المتهمين كشفوا في اعترافاتهم الأولية ان عليهم كان يتطلب تجنيد عدد من العناصر الذين تتوافق أفكارهم وتوجهاتهم مع الحرس الثوري الإيراني".

متابعة اخبارية: كشفت تقارير صحفية كويتية امس معلومات جديدة بشأن شبكة التجسس التي تعمل لصالح الحرس الثوري الإيراني، والتي فككتها الأجهزة الامنية.

وقال مصدر أمني مطلع ان لبنانيين هاربين لعبا دورا بارزا في الشبكة، فتولى أحدهما دور الممول، بينما تخصص الثاني في مهمة "ضابط الارتباط"، متخصصا في نقل وتلقي المعلومات. علما ان الأخير هو أحد أعضاء الحرس الثوري في إيران.

وقد التقى أفراد في الشبكة عدة مرات في مدينتي اصفهان ومشهد، بحسب ما أفادت التقارير. وأفادت اعترافات الموقوفين ان الشبكة ضمت ٦ عسكريين كويتيين في وزارة الدفاع، وعسكريين اثنين من فئة غير محددتي الجنسية.

هذا وتكررت التقارير أمس الأحد أن أجهزة الأمن الكويتية فككت شبكة تجسس كانت تجمع معلومات عن اهداف كويتية واميركية للحرس الثوري، الجيش العراقي للنظام الإيراني. ونفت إيران هذا الخبر معتبرة انه "لا اساس له اطلاقا". وقالت نقلا عن مسؤول في الأجهزة الامنية ان سبعة اشخاص على الاقل اعتقلوا بينما ما زال ستة او سبعة آخرون

## أيالون: المفاوضات غير المباشرة خلال أيام عباس يلتقي اوباما في واشنطن

### رام الله / رويترز

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس انه سيلتقي الرئيس الأمريكي بباراك اوباما في واشنطن هذا الشهر لبحث دفع عملية السلام المتعثرة منذ اكثر من ١٨ شهرا. فيما صرح نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيالون امس الأحد ان المحادثات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين برعاية واشنطن يفترض ان تبدأ خلال أيام.

وقال عباس في مقابلة صحفية امس الأحد "لهدف من الزيارة (واشنطن) هو دفع عملية السلام واضاف اننا لم اطلب الزيارة وإنما هم وجهوا الدعوة لنا لزيارة

التزام محتمل من قبل اسرائيل بتجميد الاستيطان، قال أيالون "على الأرض، لن نمنع الحياة من الاستمرار. انها مسألة مبدأ وحتى أخلاق". وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رحب قبيل ذلك بالتقدم الذي تحقق في تحريك عملية السلام. وقال في بيان ان "اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الفلسطينيين في اي وقت واي مكان". وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي حضر اجتماع القاهرة صرح ان القرار النهائي بيد المفاوضات غير المباشرة ستخذه اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية في موعد لم يحدد.

المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين برعاية واشنطن يفترض ان تبدأ خلال أيام. وقال أيالون للاذاعة الاسرائيلية العامة "تؤيد فيالتأكيد سنتوجه فورا الى المحادثات التقريبية".

تحريضا ضدهم ولا نريد ان يحرضوا ضدنا وعلى ذلك ففي اية لحظة يتم فيها اعادة تشكيل هذه اللجنة نحن جاهزون". وتابع "أذا فمن جانبنا لا مشكلة لدينا اما الجانب الإسرائيلي فان بناء الاستيطان وما يجري في القدس من الممارسات فان هذه التي عنوا بها الإجراءات الاستفزازية وانهم (الأمريكيون) لن يستكثروا عنها. وعباس الذي اجريت معه المقابلة قبل صدور قرار لجنة المتابعة العربية مساء يوم السبت والسذي ايدت فيه اجراء المحادثات غير المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بواسطة امريكية أوضح ان هذه المحادثات ستبدأ بعد موافقة لجنة

واشنطن في هذا الشهر وبالتأكيد من اجل دفع عملية السلام والمفاوضات خاصة ان الامريكيين يفهمون تماما ان موقفنا واضح وثابت ومفتح. وتابع "ليس عندنا قضايا خلافية مع الولايات المتحدة الامريكية وانما خلفنا هو مع الحكومة الاسرائيلية ولذلك هم نوعنا من اجل محاولة دفع عملية السلام الى الامام وسيجدون من جانبنا كل تعاون فلا مشكلة لدينا".

واوضح عباس ان لقاءه في واشنطن سيكون ثنائيا ردا على بعض التقارير الصحفية التي تحدثت عن امكانية عقد لقاء ثلاثي يضم اضافة اليه والرئيس الامريكي